

تفسير البغوي

83 - قوله تعالى : { فإن رجعت } أي : ردك يا محمد من غزوة تبوك { إلى طائفة منهم { يعني : من المخلصين وإنما قال : { طائفة منهم { لأنه ليس كل من تخلف عن غزوة تبوك كان منافقا { فاستأذنوك للخروج { معك في غزوة أخرى { فقل { لهم { لن تخرجوا معي أبدا { في سفر { ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة { في غزوة تبوك { فاقعدوا مع الخالفين { أي : مع النساء والصبيان وقيل مع الزمنى والمرضى .
وقال ابن عباس : مع الذين تخلفوا بغير عذر .
وقيل : { مع الخالفين { قال الفراء يقال : صاحب خالف إذا كان مخالفا